Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يقف أثر العلم والفلسفة العربية داخل بلادهم ، بل تعدت آثارهم إلى أوربا المسيحية ، ولم يكن هذا الأثر وليد الحروب الصليبية كما يشاع ، بل كانت الصلة بين الغرب وفكر المشرق أولا عن طريق الأندلس التى كان بها عديد من المراكز الثقافية والعلمية العظيمة ، مما جعلها قبلة لطلاب العلم من كل أوربا ، كما كانت مركز استشفاء هام . فبدأ فى ترجمة العديد من الكتب العربية والعبرية إلى اللاتينية ، ومن أهم هذه المؤلفات ماكتبه « ابن رشد » عن « أرسطو » من شروح وملخصات ، وكانت هذه هى أول علاقة بين الفكر الأوربى « وأرسطو » عندما أخذوه عن العرب فى القرنين العاشر والحادى عشر الهجريين ثم بدءوا يبحثون عنه فى الأصول اليونانية فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجريين .

مؤسّس علم المنطق :

عندما مات « أرسطو » فى عام ٣٢٢ق.م ، كان قد وضع اللبنات الأولى لعديد من العلوم والمعارف فى مؤلفاته التى يحصرها البعض فى عشرين كتاباً .

واستطاع هذا الفيلسوف اليونانى أن يثبت للعالم أن المعرفة الإنسانية – مهما تعددت فروعها – تنبع من معين عقلى واحد .

فقد وضع قواعد علم المنطق والأخلاق والطبيعة وما بعد الطبيعة منذ ثلاثة وعشرين قرناً .. ومازال العلماء على اختلاف ألسنتهم وقومياتهم يعتبرون هذه القواعد هى أساسيات دراستهم وأبحاثهم .

ويذكر كل منهم بجانب هذا . ما لعلماء العرب المسلمين من فضل فى التعريف بأرسطو وشرحه ودراسته .